مكة المكرمة

أحمد عبدالغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

وأشار تشرشل في مذكراته باختصار الى ذلك قائلا (١) :

« كان الرئيس متلهفا للعودة الى بلاده ، والآن يمر إلحاحه في طريق عودته بمصر حيث لهكابه يستطيع ان يبحث في مختلف قضايا الشرق الأوسط مع مختلف حكامه ورؤسائه » .

و « شعرت ان من واجبي ان أقوم بزيارة خاطفة لأثينا ... وفي الساعات المبكرة من صباح الخامس عشر من شباط (فبراير) أخذنا الطائرة الى مصر ، ووصلنا الى ميناء الاسكندرية في الساعات المتأخرة من ذلك الصباح الطراد الأمريكي « كوينسي » وقضيت قبيل الظهر الى سطح الطراد للاجتماع آخر حديث لي مع الرئيس روزفلت ، واجتمعنا بعد ذلك في مقصورته لتناول الغداء بشكل عائلي غير رسمي ، وكان في رفقتي : سارة وراندولف ، كما انضمت الينا ابنة روزفلت السيدة « بوتيجر » ومعنا هاري هوبكنز والمستر وينانت » .

هذا كل ما أشار اليه تشرشل ، ولم يذكر في مذكراته الى الملك للعجز ما كان بينه وبين ابن سعود من حديث .

ولما وصلت دعوة روزفلت الى ابن سعود كتم عن الناس الاشارة قائما على علم بها ، وهم : ابناه سعود وفيصل ، وأخوه عبدالله .

وأعد أسباب الرحلة في تكتم شديد ، ووضعت احدى المدمرات الامريكية تحت

(١) مذكرات ونستون تشرشل ، ترجمة خيري حماد ، الطبعة الثانية بيروت سنة ١٩٦٥ صفحة ١٠٢٧ من الجزء الثاني .

Copyright © King Saud University